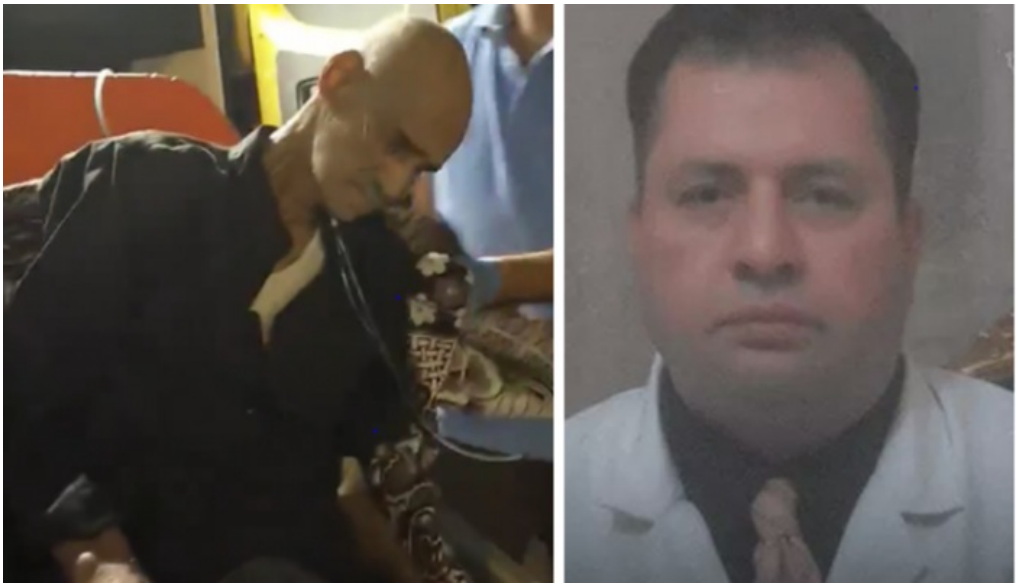
مع الأحداث

مأساة إنسانية.. وفاة طبيب لم يجد إسعافا ومسن رفض المستشفى استقباله



الخميس 21 مايو 2020 03:47 م

أثارت واقعة نقل مسؤول سابق بوزارة الصحة، قبيل وفاته، في سيارة نقل بعدما لم يجد إسعافًا ينقله للمستشفى بسبب إصابته بكورونا، ردود فعل غاضبة على وسائل التواصل الاجتماعي.

> **نقل في سيارة نقل.. ردود فعل غاضبة بعد وفاة المدير العام السابق بوزارة الصحة في #الأقصر أحمد عبدالستار إثر إصابته بفيروس #كورونا والذي لم يجد إسعافًا تنقله pic.twitter.com/UryMurjKwb**
>
> **— الجزيرة مصر (@AJA_Egypt) May 20, 2020**

وكان آخر ما نشره المدير العام السابق بوزارة الصحة بالأقصر أحمد عبدالستار، قبل وفاته وتأخر نقله للمستشفى إثر اشتباه إصابته بكورونا، "لو سمحتم حد يلحقنا".

وتابع "صيدلي درجة حرارته 39.5 اشتباه كورونا، مفيش عربية خاصة موافقة تنقله.. الحقوه بيتنفس بصعوبة.. انجدوه حرام والله".

> **"حد يلحقنا".. آخر ما نشره المدير العام السابق بوزارة الصحة بالأقصر الدكتور أحمد عبدالستار قبل وفاته وتأخر نقله للمستشفى إثر اشتباه إصابته ب #كورونا#وزارة_الصحة pic.twitter.com/idUNn9GyYu**
>
> **— 😑مصري إلا جزيرتين (@eslamabdo866) May 20, 2020**

ي السياق، توفي مسن إثر جلطة في الرئة، بعد رفض أحد المستشفيات استقباله لاشتباه إصابته بكورونا بدعوى تعليمات وزارة الصحة.

وكانت ابنته وجهت نداء استغاثة قبل ساعات من وفاته، بعد رفض مستشفى "نور الحياة" بالقاهرة، إسعاف والدها المريض بجلطة وذلك بدعوى تعليمات وزارة الصحة بعد الاشتباه في إصابته بفيروس كورونا المستجد.

> **"ولما نهاجم الحكومة تقولوا علينا إخوان".. مواطنة تستغيث بعد رفض مستشفى استقبال والدها المريض بجلطة للاشتباه في إصابته بفيروس #كورونا بحجة تعليمات وزارة الصحة pic.twitter.com/JlyZqMrc4k**
>
> **— الجزيرة مصر (@AJA_Egypt) May 20, 2020**

وقالت إن والدها أصيب بجلطة ويعاني حساسية على الصدر والتهاب رئوي منذ أكثر من شهر، وتابعت "أكيد لو فيه اشتباه في كورونا كان زماني أنا عندي كورونا وعيالي كلهم عندهم كورونا".

وأضافت "الدكاترة رافضين يدخلوا بابا المستشفى بيقولوا إن عنده اشتباه في كورونا وإن دي تعليمات وزارة الصحة، طب يا سيادة الوزيرة المحترمة الناس اللي تعبانة دي تروح فين؟ الراجل اللي بيموت جوه ده أوديه فين والساعة حالا 4 الفجر"؟

وتابعت منفعلة "كله هنا في المستشفى أخلى مسؤوليته، والراجل محتاج عناية مركزة يقولوا لي قعديه في البيت، ولما يموت؟ عشان وزارة الصحة

تستريح، مفيش حل للناس دي خالص؟ نموت احنا بقى"؟

ووثقت الابنة لقطات لوالدها المريض على سرير نقّال أمام باب المستشفى في حالة حرجة، وعلّقت "مطلعينه من المستشفى أهوه عشان نروحه البيت، عشان مصر كلها تعرف احنا بنتعامل ازاي".

وتابعت "بيقولوا لنا لما بتهاجموا وزارة الصحة والدولة والحكومة، نبقى إخوان أو نبقى محرضين على الفساد، أهو حالة قدامكم أهي، هأروحه على البيت تاني. عنده جلطة وتعبان بقاله شهر ويقولولي تعليمات وزارة الصحة، شكرا يا وزارة الصحة".

> **بعد استغاثة ابنته بساعات.. وفاة مسن مصاب بجلطة في الرئة بعد رفض مستشفى نور الحياة استقباله لاشتباه إصابته بفيروس #كورونا بدعوى تعليمات وزارة الصحة pic.twitter.com/9lWbPRCR1i**
>
> **— الجزيرة مصر (@AJA_Egypt) May 20, 2020**

وقبل نحو شهرين، توفي كذلك مواطن مصري مسن على أعتاب أحد مستشفيات القاهرة، وسط اتهامات للمستشفى برفض استقباله بذريعة "تعليمات وزارة الصحة" فيما يتعلق بإصابات كورونا.

وبرر المستشفى آنذاك ما حدث، في بيان، بأن "التوجيه من قبل الوزارة هو أن يتوجه المريض إلى أحد المستشفيات المحددة والمهيأة للتعامل مع تلك الحالات".

.



ووفق آخر إحصائية لوزارة الصحة، فإن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى، الأربعاء، هو 14229 حالة من ضمنهم 3994 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل والحجر الصحي، و680 حالة وفاة.